

موسكو تسعى إلى حلف «سوري - سعودي - تركي - أردني» لمكافحة الإرهاب

المعلم: حصلت على وعد من بوتين بدعم سورية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً



مثل هذا التحالف».

ودعا الرئيس الروسي الأصدقاء جميعاً، «بمن فيهم الأصدقاء في سورية، إلى بذل الجهود القصوى لإقامة حوار بناء مع جميع الدول المهتمة بمحاربة الإرهاب»، وقال: «من البديهي أن خلافات وحالات سوء تفاهم ومشاكل تحمل طابعاً آتياً، تظهر من وقت لآخر في العلاقات بين الجيران، لكن لا شك في ضرورة توحيد الجهود من أجل محاربة الشر الذي يهدد الجميع».

من جهته، انتقد وزير الخارجية السوري سياسة واشنطن، مضيفاً: «أن أميركا لا تخفي دعمها للإرهابيين». وأعاد إلى الأذهان أن الأميركيين أرسلوا مؤخراً إلى جنوب سورية 2100 مقاتل مدجج بالأسلحة، معتبراً ذلك «من مظاهر الكيل بمكيالين من جانب واشنطن لدى التعامل مع القضية السورية».

وقال المعلم إن الرئيس الروسي تحدث عن ضرورة قيام تحالف إقليمي دولي لمواجهة الإرهاب، معتبراً «أن التحالف مع السعودية وقطر وتركيا لمواجهة الإرهاب يحتاج إلى معجزة كبيرة لأن هذه الدول دعمت الإرهاب». لكنه استدرك بالقول: «إنه إذا كان هناك صدق في التواقيع وتوقف عن دعم الإرهاب من قبل هذه الدول يمكن عندها الحديث عن معجزة».

وأذلفت المعلم إلى أن سورية حصلت من الرئيس بوتين على وعد بدعمها اقتصادياً وسياسياً، وعسكرياً، أكد أن الوضع الميداني في جنوب سورية ومحافظة الحسكة «مطمئن بفضل دعم الشعب للجيش السوري».

(التمتعة ص14)

بوتين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما وزير الخارجية السوري وليد المعلم في موسكو، حيث كشف الرئيس الروسي أن موسكو تتلقى خلال اتصالها مع دول المنطقة التي تربطها بها علاقات طيبة جداً، إشارات تدل على استعداد تلك الدول للإسهام بقسطها في مواجهة الشر الذي يمثله «داعش». وأوضح أن ذلك «يتعلق بتركيا والأردن والسعودية».

أكد بوتين لدى لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن سياسة موسكو الداعمة لدمشق لن تتغير، وقال: «نحن نرى تطورات الأوضاع المعقدة في سورية، وهي مرتبطة بالدرجة الأولى بالعدوان الذي يشنه الإرهاب الدولي. لكننا واتقون من انتصار الشعب السوري في نهاية المطاف. أما سياستنا الرامية إلى دعم سورية والقيادة السورية والشعب السوري، فستبقى من دون تغيير».

وكشف بوتين عن استعداد موسكو لدعم دمشق إذا اتجهت الأخيرة إلى الدخول في حلف مع دول أخرى في المنطقة، بما فيها تركيا والأردن والسعودية، لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي. وأقر بأن تشكيل مثل هذا الحلف يعد مهمة صعبة التنفيذ، نظراً للخلافات والمشاكل التي شابته بالعلاقات بين الدول.

وتابع مخاطباً المعلم «لكن إذا اعتبرت القيادة السورية هذه الفكرة مفيدة وممكنة، فإننا سنبدل كل ما بوسعنا من أجل دعمكم. ونحن نستعتمد على علاقاتنا الطيبة مع جميع الدول في المنطقة لكي نحاول على الأقل تشكيل

أعلن يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس الروسي أنه في الأفق القريب ليس مستبعداً إجراء اتصالات بين ممثلي القيادة السورية ودول لها دور في الصراع، بما فيها السعودية. مع الأخذ في الاعتبار الخطورة البالغة للوضع الراهن، ومن المحبذ ترك الأذى القديم جانباً وتسوية الخلافات القائمة وتوحيد الجهود للتصدي لتنظيم «داعش».

وأضاف أوشاكوف أنه «بعد القضاء على معظم قوى الإرهابيين وإعادة سيطرة الحكومة على الأراضي السورية المحررة، قد تساعد روسيا وغيرها من الأطراف المعنية في إجراء انتخابات برلمانية حرة وتشكيل حكومة ثقة وطنية تحت إشراف مراقبين دوليين».

أكد المسؤول الروسي أن الغارات الجوية وحدها غير كافية لحل مشكلة «داعش»، وعلى المجتمع الدولي دعم الحوار بين دمشق ودول أخرى تواجه «الإسلاميين المتشددين».

وأضاف أن الكرملين يعول على أن يجد هذا الموقف تاييداً في العالم، وأضاف: «نحن قلقون جداً من تنامي الخطر المعنوية في إجراء الشرق الأوسط نتيجة نشاطات تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي الدولي، مشيراً إلى أن هذا التنظيم يسيطر حالياً على جزء كبير من أراضي سورية والعراق، بما في ذلك مواقع مهمة للبنية التحتية لهاتين الدولتين».

وفي السياق، أعلنت موسكو أمس عن رغبتها في جمع دمشق والرياح في تحالف واسع ضد تنظيم «داعش» يشمل أيضاً تركيا والأردن.

رغبة عبر عنها الرئيس الروسي فلاديمير

العدو يقطر إلى ميناء أسدود السفينة «ماريان» لكسر الحصار عن غزة

بين المسار والمصير... أين سقط المشروع؟

فادي مطر

لم تخرج أطراف الحرب على سورية من خطط وميادين الحروب المباشرة التي تستدعي في الاستراتيجية العسكرية قيادة من غرفة عمليات تقود الكتيبات العسكرية بعمق في الواقع الميداني، لتضع على طاولة غرفها رهانات وسياريوات تحمل دلالات واضحة لجهة عمليات الدعم المالي واللوجستي والاستخباراتي للجماعات المسلحة الإرهابية التي تتزود من الجانبين الأردني والإسرائيلي، وهو ما سميت «عاصفة الجنوب» المسقطة بالتنسيق مع «نصرة» إسرائيل صاحبة الحرية في التمرکز والتحرك والهجوم بالتعاون مع غرفة «الموك» الأردنية التي تتداخل ميدانياً مع ميزان القوى في الجنوب السوري، والتي قادت بمحركاتها الأميركية هجوم درعا للتعاطي مع وقائع الميدان بطريقة الحسم، فهي استراتيجية الأسلوب الأميركي «البراغماتي»، في ما يخص التقسيم الجيوسياسي في خطوط التماس العسكرية، وهو عمل على «قاعدة» حسم المناطق العسكرية بالعقل الأميركي واليد التكفيرية التي احترقت سريعاً في معركة «عاصفة الجنوب» في 27 حزيران الجاري والتي لا يمكن فصلها عن الرهان الافتراضي على المنافسة والسباق التركي في الشمال السوري وعن الواقع الميداني الكلي للحرب على سورية، لتكون النظرة الشمولية مرتبطة بأحداث الشمال التي شهدت تراجعاً «أردوغانياً» في تركيا على خلفية انتخابات 7 حزيران الجاري، وخسارة القلمون الاستراتيجي الذي فرض الانتقال إلى صنع قواعد اشتباك جديدة في الصراع ونقل مصري الباب إلى جغرافية جديدة بمغامرة غير محسوبة من نافذة ما سقطت فيه السعودية كداعم مالي من أزمة عسكرية في اليمن بدأت تردت عكسياً على اتجاه ربح عواصفها.

(التمتعة ص14)



أشرف رئيس حكومة العدو شخصياً على سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على السفينة السورية «ماريان» التي تقود سفن أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة الذي يتكوّن من خمس سفن صغيرة على متنها سبعون ناشطاً من عشرين دولة.

المقاوم الأسير ينهي إضرابه عن الطعام بعد الاتفاق على إطلاق سراحه

أصبحت مجنّدة «إسرائيلية» بجراح متوسطة، صباح أمس، في عملية طعن نفثتها فتاة فلسطينية على الحاجز الشمالي الذي يفصل مدينة بيت لحم عن مدينة القدس المحتلة.

وأشارت شرطة الاحتلال إلى أن الفتاة الفلسطينية أقدمت على طعن مجنّدة ما تسبب بإصابتها بجروح بسيطة. وفور وصول قوات شرطة العدو وما يسمى «حرس الحدود»، تم إطلاق النار على الشابة الفلسطينية ما أدى إلى إصابتها بجروح حرجة.

وقالت مصادر محلية إن المجنّدة طُعنت على حاجز 300 شمال بيت لحم الشارع الذي يفصل شارع القدس ببيت لحم، وتم اعتقال منفذة العملية، فيما أغلقت قوات الاحتلال الحاجز المذكور ومنعت حركة تنقل المواطنين من خلال الحاجز.

المفترض أن ينهي اعتقاله الإداري في الخامس من أيلول 2015.

وهذه هي المرة الثانية التي ينتج فيها عدنان في التوصل الي مثل هذا الاتفاق، وكان خاص إضراباً مشابهاً في العام 2012 استمر لمدة 66 يوماً.

وكان عدنان يرفض تناول الفيتامينات أو الخضوع لفحوصات طبية بعد أن نقل إلى مستشفى داخل الأراضي المحتلة.

وقال محاميه بولص «الليلة خضع عدنان، بعد التوصل إلى الاتفاق، إلى أول فحص طبي. وبناء على الفحص سيحدد كيفية عودته لتناول الطعام».

أشرف رئيس حكومة العدو شخصياً على سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على السفينة السورية «ماريان» التي تقود سفن أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة الذي يتكوّن من خمس سفن صغيرة على متنها سبعون ناشطاً من عشرين دولة.

وقالت الحملة الأوروپية لرفع الحصار عن غزة «إن جميع الاتصالات مع طليعة سفن أسطول الحرية (ماريان) السويدية انقطعت منذ الساعة الواحدة ليلاً، الأمر الذي أدى إلى تعذر تتبع إبحارها منذ تلك اللحظة. رافق ذلك تشويش متعمد من قبل بحرية الاحتلال على أجهزة اتصال «ماريان».

وقال رئيس الحملة د. مازن كحيل في تصريح صحفي «إن ثلاثة زوارق عسكرية عُرّفت هويتها بأنها «إسرائيلية» اقتربت من سفينة «ماريان»، إحداهما كانت لا تبعد عن طليعة أسطول الحرية سوى 500 متر، فيما أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي «بعد ذلك أنها قامت باقتياد السفينة إلى ميناء أسدود».

(التمتعة ص14)

اغتيال النائب العام المصري بتفجير موكبه و«المقاومة الشعبية» تتبنى الهجوم



أعلنت جماعة تسمى نفسها «المقاومة الشعبية في الجيزة»، مسؤوليتها عن انفجار استهدف موكب النائب العام المصري هشام بركات أمس، وأوقع به إصابات وصفت بأنها طفيفة.

ونقل موقع «بوابة الأهرام» عن مصدر قضائي مكتب النائب العام المصري أنه تم نقل النائب العام المستشار هشام بركات إلى مستشفى قريب من موقع الانفجار الذي استهدف موكبه وأسفر عن إصابته وفاتة آخرين.

وقال مصدر أمني إن الانفجار أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة آخرين، إثنان منهم من قوات الأمن من حراسة الموكب إضافة إلى أحد المدنيين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وحركة «المقاومة الشعبية» حركة مغفورة، وكتبت في تدويته لها عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» أنها المسؤولة عن تفجير عبوة ناسفة أسفل سيارة النائب العام هشام بركات وإصابته إصابة مباشرة.

وأعلن حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، أن حصيلة المصابين في الحادث بلغت 6 مصابين، 5 من طاقم حراسة النائب العام، ومدني، يذكر أن المستشار هشام محمد زكي بركات من مواليد 1950، والنائب العام الثالث في مصر بعد أحداث 25 كانون الثاني التي انتهت بخلع الرئيس حسني مبارك.

وعين بركات نائباً عاماً في 10 تموز 2013، بعد أن قام مجلس القضاء الأعلى المصري بالموافقة على ترشيحه، ثم قام بإداء اليمين الدستورية أمام الرئيس المستشار عدلي منصور، خلفاً للمستشار عبدالمجيد محمود.

وكان بركات تخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1973، وعين وكيلاً للنائب العام حتى أصبح رئيساً بمحكمة الاستئناف، ثم تم انتخابه رئيساً للمكتب الفني والمتابعة بمحكمة استئناف الإسمايلية، ثم تم انتخابه رئيساً للمكتب الفني بمحكمة استئناف القاهرة.

(التمتعة ص14)

أضلاع ثالثو الإرهاب

أضلاع ثالثو الإرهاب

لمي خير الله

يبود للمتابع للمشاهد الدموية التي شهدها العالم العربي في الأونة الأخيرة، ووفق نظرة بانورامية أن داعش على الأرض يضرب كل من يخالف المملكة الوهابية الراي في حين تقصف السعودية من على الجوى من خالفها في اليمن وتسعى إلى تشريع تنظيم «القاعدة»، بعد أن بات توقيع الاتفاق النووي الإيراني قاب قوسين أو أدنى على رغم المحاولات الصهيو-سعودية لإفشاله.

الهيستوريا السعودية تدفع لطح تساؤلات عدة تصل ارتداداتها لأجوبة دامغة... لماذا لم يقم السعوديون بغارات جوية على معازل تنظيم «داعش» أو «القاعدة»؟ ولماذا تعتبر الرياض وجود الحوثيين على مقربة منها خطراً كبيراً فيما لا تستشعر ذلك الخطر، والقاعدويون والداعشيون يلاصقونها؟

لطالما كانت الحرب على اليمن فكرة تستهوي السعودية، فالخبر السعودي بخاصرة جاره اليمني وتحت غطاء حكومة خالد بحاح والرئيس عبد ربه منصور هادي، فكل الاعاءات السعودية بعدائها للإرهاب تخرجت بظهور الفيديو الذي نشره تنظيم «داعش» في اليمن سابقاً وكان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير السعودي - الوهابي، إذ أظهر الشريط إعدام عناصر التنظيم المتطرف لـ 15 جندياً يمينياً في محافظة شبوة من بينهم أربعة جنود تم إعدامهم ذبحاً على الطريقة التلمودية الوهابية وفي الجانب المقابل تدخلت وضربت في البحرين لكيكون درع الجزيرة ضارياً لها لا حامياً لأمته وأهلها أما في سورية كُرسّت السعودية جل اهتمامها ودعمها وأظهرت كرمها وسخاها في زج الحقد والمال والإعلام وبث سموم تطرفهم الديني، عبر ما أنتجته من أدوات إرهاب لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في الحرب على سورية، حيث تسعى إلى منح «جبهة النصرة» ذراع تنظيم «داعش» الشرعية. سيما أن مملكة الرمال لم ترض بنتائج الحرب حتى الآن ولا يترتب بينهم الداخلي وحدود حجمهم الإقليمي الجديد - أميركيًا - ما دفع بهم إلى التمرد لمحاولة تغيير النتيجة وأشعل المنطقة أكثر فأكثر بالكشف عن أنياب «القاعدة» وتنظيم «داعش» (التمتعة ص14)

محاربة «داعش» تتطلب التنسيق مع إيران



ناديا شحادة

موجة من الهجمات الإرهابية ضربت بقوة ثلاث قارات في يوم واحد لتصيب تونس وفرنسا والكويت، بدأت اول العمليات في ليون الفرنسية، في اعتداء نفذه شخص يحمل راية سوداء في مصنع للغاز وتسبب في مقتل شخص وإصابة آخرين، اما الحادثة الثانية طاولت تونس وأودت بحياة 40 شخصاً معظمهم من السياح فيما استهدفت حادثة الكويت مسجداً شيعياً في هجوم انتحاري أدى إلى سقوط 27 شهيداً و227 جريحاً.

تلك العمليات المنتشرة في تونس والكويت وفرنسا والتي تم التوقيع عليها من قبل طرف واحد وهو التنظيم الإرهابي «داعش»، الذي كثر الحديث على محاربته وعن حجم التحديات التي تواجه دول العالم، حيث أكدت على ذلك المستشارة الألمانية انغيلا مركل حين حضت على القيام بمواجهة حاسمة ضد الإرهاب الدولي، مشيرة الى ان الأنباء التي وردتنا تبين لنا جميعاً حجم التحديات التي تواجهنا حين نتحدث عن مكافحة الإرهاب.

وعلى رغم تشارك قادة الغرب في تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة ضد «داعش»، والذي بدأ أول ضربياته في 19 أيلول عام 2014 ضد تنظيم «داعش» الذي ما زال يتعاظم ويوسع انتشاره في العديد من الدول بسرعة قياسية، الأمر الذي يستدعي توحيد الجهود والبحث عن استراتيجية مشتركة وأكثر نجاعة مما يقوم به التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في سورية والعراق، فالحرب على الإرهاب التي يتصدى لها التحالف الدولي هي عبارة عن إدارة صاخبة للصراع (التمتعة ص14)